

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[465] الآيات وَأَصْحَابُ الشُّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشُّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ
وَحَمِيمٍ (42) وَطَلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ (43) لَّاسٍ بَارِدٍ وَوَلَاحَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبِيلَ ذَلِكَ مُتَدْرِفِينَ (45) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
الْعَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوَءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (48) قُلْ إِنَّ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (50)
(التفسير العقوبات المؤلمة لأصحاب الشمال: بعد الإستعراض الذي مر بنا حول النعم
والهبات العظيمة التي منحها سبحانه للمقر بين من عباده ولأصحاب اليمين من أوليائه ،
يتطرق الآن إلى ذكر المجموعة الثالثة (أصحاب الشمال) والعذاب المؤلم والعاقبة السيئة
التي حلت بهم، في عملية مقارنة لوضع المجموعات الثلاثة حيث يقول الباري: (وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال).